

كفاية خدمة رياض في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

بحث مستل من رسالة ماجستير

فاضل اسماعيل ابراهيم جاسم

ا.م.د اسراء هيثم احمد

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.essrahath80@gmail.comfadlasmayl186@gmail.com

الملخص

تبرز اهمية البحث في تحليل واقع خدمة رياض الأطفال في حضر محافظة ديالى وقد شمل البحث على دراسة التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في حضر محافظة ديالى ،اذ كشفت صور التوزيع المكاني لخدمة الرياض عن وجود قصور وتباين واضح في توزيعها اذ ظهرت وجودها في وحدات إدارية وخلو وحدات إدارية اخرى من هذه الخدمة في نواحي(السد العظيم ،السلام، قزانية ،جبارة)، ثم دراسة المعايير الكمية لخدمة رياض الأطفال وقد ظهر زيادة في عدد الأطفال مقارنة بعدد الرياض وارتفاع في نصيب المعلمة من عدد الأطفال ونقص في عدد الشعب الدراسية.

المقدمة

رياض الأطفال هي مرحلة ما قبل المدرسة وتقبل الأطفال من سن(٤-٥ سنوات)وهي مرحلة الطفولة المبكرة ،و تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد وذلك باعتبارها مرحلة تكوين الطفل وأعداده للحياة ،كمؤسسة تعليمية مستقلة وليست اجبارية ومدتها سنتين(١) ،ومن ثم يمكن اعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة ضرورية لكونها تتلافى اي تأخر للنمو يحتاج الى بذل جهد اضافي مضاعف في المراحل التي تليها(٢)

يعالج هذا البحث جانبا تطبيقيا من جوانب الجغرافية التعليمية في محافظة ديالى حيث يهتم بالتوزيع الجغرافي لخدمة رياض الأطفال الحكومية، من خلال دراسة واقع حالها و انماط توزيعها المختلفة على حضر محافظة ديالى بهدف الكشف عن أوجه الخلل أو القصور في هذا التوزيع ومن ثم تحديد المناطق التي تفتقر الى هذه الخدمة .

اولاً: الأطار النظري للبحث**مشكلة البحث**

١- ما هو واقع التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال الحكومية في حضر محافظة ديالى .

٢- هل يوجد تباين بين أعداد(الرياض ، الأطفال ،المعلمات ،الشعب الدراسية) بين حضر أفضية ونواحي محافظة ديالى

٣- ما مدى كفاية خدمة رياض الأطفال الحكومية في حضر محافظة ديالى.

فرضية البحث

١- تباين التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال الحكومية في محافظة ديالى اذ ظهرت وجودها في وحدات ادارية وخلو وحدات ادارية اخرى من هذه الخدمة.

٢- تتباين كفاية هذه الخدمة عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية (الكمية)أعداد (الرياض ،أعداد المعلمات ، عدد الشعب الدراسية).

٣-تباين كفاية خدمة رياض الأطفال الحكومية بين مراكز حضر محافظة ديالى.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على واقع التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال الحكومية في حضر محافظة ديالى،من خلال تحليل التباينات المكانية لخدمة رياض الأطفال و تحديد كفايتها في حضر محافظة ديالى اعتماداً على المعايير التخطيطية من حيث واقع خدمة رياض الأطفال وتقييمها في حضر محافظة ديالى .

حدود البحث

يتناول هذا البحث دراسة رياض الأطفال الحكومية في حضر محافظة ديالى وعلى مستوى وحداتها الإدارية، اذ تقع فلكيا بين دائرتي عرض (٣- و ٣٣° - ٦° و ٣٥°) شمالا وخطي طول(٢٢ - و ٤٤° - ٥٦° و ٤٥°) شرقا، تقع المحافظة في المنطقة الوسطى من العراق والى الشرق من حوض نهر دجلة وتبعد عن مدينة

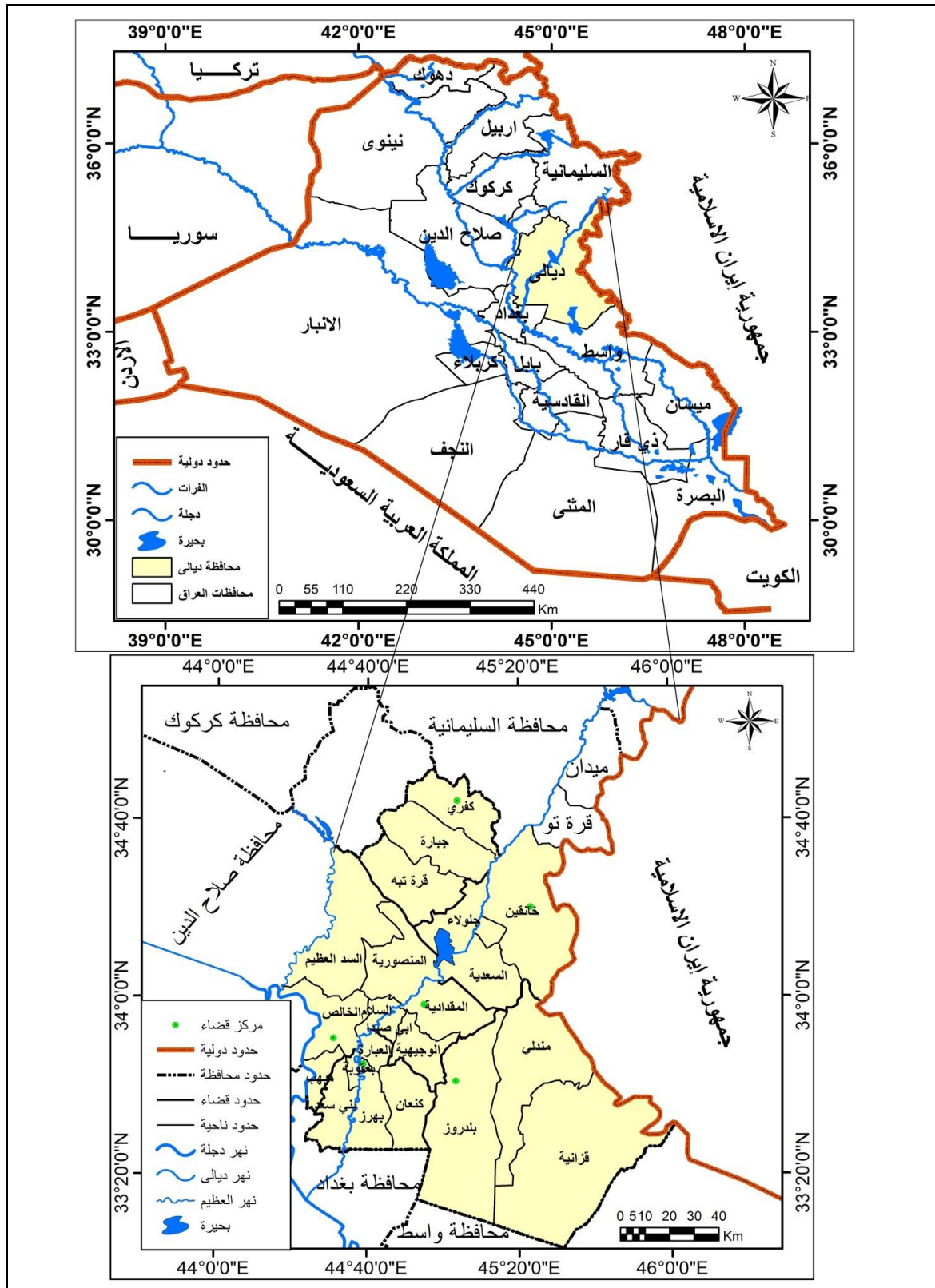
بغداد مسافة (٥٧) كم ، يحدها من الشمال محافظة السليمانية وصلاح الدين، ومن الجنوب محافظة واسط ، ومن الغرب محافظة صلاح الدين وبغداد، ومن الشرق جمهورية إيران الاسلامية، وتشكل نسبة (٤,٠٦%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢ (٣) ، أما مساحة منطقة الدراسة فتبلغ (١٧٦٨٥) كم^٢ وتضم محافظة ديالى (٦) أفضية و(٢١) ناحية، ينظر خريطة (١) .

أما الحدود الزمانية للبحث فتناولت خدمة رياض الأطفال الحكومية في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في وصف البيانات التي تم جمعها من التقارير الحكومية والدراسة الميدانية، والمنهج التحليلي وذلك بتحليل بيانات الدراسة وتفسيرها و استخلاص النتائج.

خريطة (١) موقع محافظة ديالى بالنسبة للعراق



المصدر : من عمل الباحث أعتماداً على خريطة العراق الادارية ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠١٩ . مقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ .

ثانياً: التوزيع الجغرافي لخدمة رياض الأطفال في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

يمثل التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة على سطح الارض محطة البداية في الدراسة الجغرافية ، فالجغرافية هي علم التوزيع للظواهر غير المعزولة التي ترتبط مع بعضها (٤)، كما اصبح الحيز الذي تحتله الظاهرة في المدينة احد المفاهيم الجغرافية اذ ان المفاهيم المتكاملة للجغرافي وعملياته تهتم بالتنظيمات المكانية والتوزيعات بالتفاعل والتكامل المكاني وما يرتبط به من عمليات مكانية (٥).

١- التوزيع الجغرافي لأعداد رياض الأطفال في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

يشير جدول (١) الى عدد رياض الأطفال في حضر محافظة ديالى والبالغ (٢٩) روضة حكومية، فعلى مستوى حضر الأفضية في المحافظة حظى قضاء بعقوبة على العدد الأكبر من الرياض والبالغ (٩) رياض بنسبة (٣١,٠٤%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة ويرجع سبب ذلك الى ان القضاء يضم مدينة بعقوبة والتي تمثل مركز محافظة ديالى ووجود اغلب مؤسسات الدولة فيها وارتفاع أعداد السكان في القضاء والبالغ عددهم في الحضر (٣٧٧٧٢٠) نسمة لعام (٢٠١٩).

ثم تلاه حضر قضاء الخالص اذ بلغ عدد الرياض (٧) رياض بنسبة (٢٤,١٣%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة ، يليه حضر قضاء خانقين والبالغ عدد الرياض فيه (٦) رياض بنسبة (٢٠,٦٨%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة، أما في حضر قضاء المقدادية فقد بلغ عدد الرياض (٣) رياض بنسبة (١٠,٣٥%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة، فيما سجل حضر قضاءي (بلدروز، كفري) أقل عدد من الرياض والبالغ (٢) روضة لكل منهما بنسبة (٦,٩٠%) لكل منهما من مجموع الرياض في حضر المحافظة .

أما على مستوى حضر الوحدات الإدارية فقد سجل مركز قضاء بعقوبة العدد الأكثر من الرياض والبالغ (٥) رياض بنسبة (١٧,٢٤%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة ، يليه مركز قضاء الخالص بعدد الرياض والبالغ (٤) رياض بنسبة

(١٣,٧٩%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة، ثم ناحية جلولا بعدد الرياض والبالغ (٣) رياض بنسبة (١٠,٣٣%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة، ثم يأتي بعدها من حيث عدد الرياض مركز قضاء خانقين وناحيتي (ههب، قرة تبه) بواقع (٢) روضة لكل منهم على التوالي بنسبة (٦,٩٠%) من مجموع الرياض في حضر المحافظة، أما أقل عدد للرياض فقد كان في مركز قضاءي (المقدادية، بلدروز) ونواحي (كنعان، بني سعد، بهرز، العبارة، ابي صيدا، الوجيحية، المنصورية، السعدية، مندلي) بواقع (١) روضة لكل منهم على التوالي بنسبة (٣,٤٥%) لكل منهم على التوالي، فيما خلت نواحي (السدالعظيم، السلام، قزانية، جبارة) من رياض الأطفال. ينظر خريطة (٢)

جدول (١) التوزيع العددي لأعداد (الرياض، الأطفال، المعلمات، الشعب) ونسبهم بحسب الوحدات الإدارية

في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

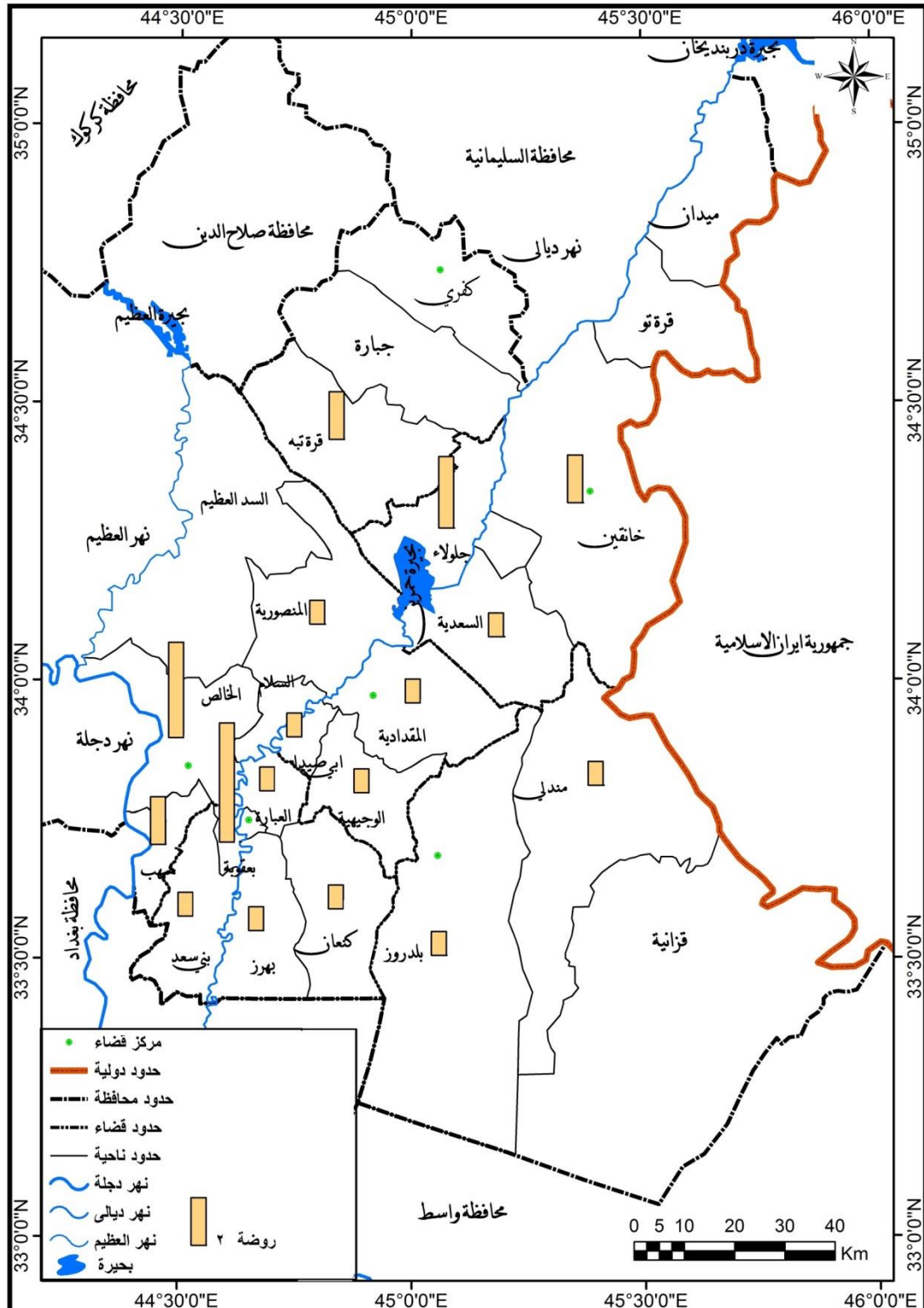
القضاء	الوحدات الإدارية	عدد رياض الأطفال	%	عددالأطفال	%	عدد المعلمات	%	عدد الشعب	%
بعقوبية	مركز قضاء بعقوبية	٥	١٧,٢٤	١٥٢	٢٢,٩	٨٥	٢٦,٧٣	٢٣	٢٠,٧٤
	كنعان	١	٣,٤٥	٢٥٣	٣,٨١	٥	١,٥٨	٢	١,٨٠
	بني سعد	١	٣,٤٥	٢٣٤	٣,٥٢	٨	٢,٥٣	٣	٢,٧٠
	بهرز	١	٣,٤٥	٢٧٧	٤,١٧	١٧	٥,٣٤	٤	٣,٦٠
	العبارة	١	٣,٤٥	١٤٥	٢,١٨	٢	٠,٦٢	٢	١,٨٠
مجموع القضاء		٩	٣١,٠٤	٢٤٣	٣٦,٦	١١٧	٣٦,٨٠	٣٤	٣٠,٦٤
المقدادية	مركز قضاء المقدادية	١	٣,٤٥	٣٥٠	٥,٢٧	١٦	٥,٠٣	٦	٥,٤٢
	ابي صيدا	١	٣,٤٥	٢٧٨	٤,١٩	١٥	٤,٧٢	٥	٤,٥١
	الوجيحية	١	٣,٤٥	٢٠٠	٣	٥	١,٥٧	٣	٢,٧٠
	مجموع القضاء	٣	١٠,٣٥	٨٢٨	١٢,٤	٣٦	١١,٣٢	١٤	١٢,٦٣
الخالص	مركز قضاء الخالص	٤	١٣,٧٩	٧٣١	١٠,٩	٥٢	١٦,٣٦	١٦	١٤,٤٢
	المنصورية	١	٣,٤٥	١٦٧	٢,٥١	١٠	٣,١٥	٤	٣,٦٠
	ههب	٢	٦,٨٩	٤٣١	٦,٤٨	١٧	٥,٣٤	٧	٦,٣٠
	السدالعظيم	---	---	---	---	---	---	---	---
	السلام	---	---	---	---	---	---	---	---
مجموع القضاء		٧	٢٤,١٣	١٣٢	١٩,٩	٧٩	٢٤,٨٥	٢٧	٢٤,٣٢

٩	١٠	٩,٧٥	٣١	٩,٧٦	٦٤٩	٦,٩٠	٢	مركز قضاء خانقين	خانقين
٦,٣١	٧	٤,٧٢	١٥	٥,٦٣	٣٧٥	١٠,٣٣	٣	جلولاء	
٢,٧٠	٣	١,٨٨	٦	٢,٤٥	١٦٣	٣,٤٥	١	السعدية	
١٨,٠١	٢٠	١٦,٣٥	٥٢	١٧,٨٤	١١٨٧	٢٠,٦٨	٦	مجموع القضاء	
٣,٦٠	٤	٤,٠٩	١٣	٤,٨١	٣٢٠	٣,٤٥	١	مركز قضاء بلدروز	بلدروز
٣,٦٠	٤	٠,٦٢	٢	٣,٢٦	٢١٧	٣,٤٥	١	مندلي	
-----	-----	-----	---	-----	---	---	---	قزانية	
٧,٢٠	٨	٤,٧١	١٥	٨,٠٧	٥٣٧	٦,٩٠	٢	مجموع القضاء	
٧,٢٠	٨	٥,٩٧	١٩	٥	٣٣٣	٦,٩٠	٢	قرة تبه	كفري
-----	-----	-----	---	-----	---	---	---	جبارة	
٧,٢٠	٨	٥,٩٧	١٩	٥	٣٣٣	٦,٩٠	٢	مجموع القضاء	
١٠٠	١١١	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٦٦٥٠	١٠٠	٢٩	المجموع الكلي	

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي، شعبة

الاحصاء، استمارة رياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

خريطة (٢) التوزيع العددي لرياض الأطفال بحسب الوحدات الإدارية في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من

عمل الباحث اعتماداً على ١- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الإدارية ، ٢٠١٩ ، مقياس : ١ : ٥٠٠٠٠٠

٢-بيانات جدول(١)

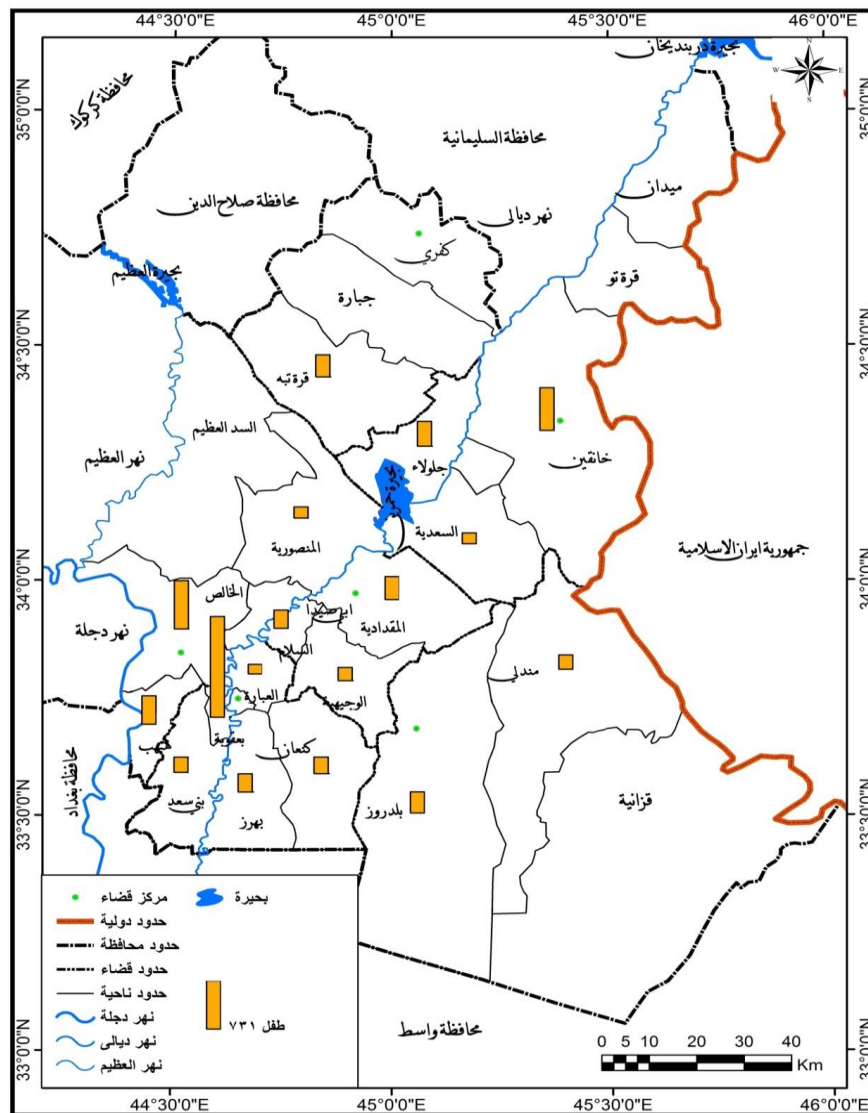
٢- التوزيع الجغرافي لأعداد اطفال الرياض في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠)

بلغ عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال في حضر محافظة ديالى (٦٦٥٠) طفل وطفلة فعلى مستوى حضر الأفضية في المحافظة ، أرتفع قضاء بعقوبة بعدد الأطفال المسجلين في الرياض والبالغ (٢٤٣٦) طفل وطفلة بنسبة(٣٦,٦٥%) من مجموع عدد الأطفال المسجلين في الرياض في حضر المحافظة ويرجع سبب ذلك الى ان القضاء يضم العدد الأكثر من الرياض وارتفاع أعداد السكان فيه، يليه حضر قضاء الخالص في عدد الأطفال المسجلين في الرياض (١٣٢٩) طفل وطفلة بنسبة (١٩,٩٨%) من مجموع عدد الأطفال المسجلين في الرياض في حضر المحافظة ثم قضاء خانقين اذ بلغ (١١٨٧) طفل وطفلة بنسبة (١٧,٨٤%) من مجموع عدد الأطفال المسجلين في الرياض في حضر المحافظة، في حين بلغ عدد الأطفال المسجلين في حضر قضاء المقدادية (٨٢٨) طفل وطفلة بنسبة (١٢,٤٦%) من مجموع عدد الأطفال المسجلين في الرياض في حضر المحافظة، أما بالنسبة لقضاء بلدروز فقد بلغ عددهم(٥٣٧) طفل وطفلة بنسبة (٨,٠٧%) من مجموع عدد الأطفال المسجلين في حضر المحافظة، بينما سجل حضر قضاء كفري أقل عدد من الأطفال اذ بلغ (٣٣٣) طفل وطفلة بنسبة(٥%) من مجموع الأطفال المسجلين في حضر محافظة ديالى. ينظر جدول (١)

أما على مستوى حضر الوحدات الإدارية فقد سجل مركز قضاء بعقوبة العدد الأعلى من الأطفال المسجلين في الرياض والبالغ(١٥٢٧) طفل وطفلة بنسبة (٢٢,٩٧%) من مجموع الأطفال المسجلين في رياض حضر المحافظة ، يليه مركز قضاء الخالص بعدد الأطفال المسجلين والبالغ عددهم(٧٣١) طفل وطفلة بنسبة (١٠,٩٩%) من مجموع الأطفال المسجلين في رياض حضر المحافظة، ثم مركز قضاء خانقين بعدد الأطفال والبالغ(٦٤٩) طفل وطفلة بنسبة (٩,٧٦%) من مجموع الأطفال المسجلين في رياض حضر المحافظة، ثم ناحية هبهب اذ بلغ (٤٣١) طفل وطفلة بنسبة(٦,٤٨%) من مجموع الأطفال المسجلين في رياض حضر المحافظة، أما بالنسبة لنواحي (جلولاء، مركز قضاء المقدادية ، قره تبه، مركز قضاء بلدروز) فقد سجلت على التوالي(٣٢٠,٣٣٣,٣٥٠,٣٧٥) طفل وطفلة لكل منهم على التوالي بنسبة(٤,٨١%,٥%,٥,٢٧%,٥,٦٣%) لكل منهم على التوالي، فيما سجلت نواحي

(ابي صيدا، بهرز، كنعان، بني سعد، مندلي، الوجيهية)
(٢٧٨، ٢٧٧، ٢٥٣، ٢٣٤، ٢١٧، ٢٠٠) طفل وطفلة لكل منهم على التوالي
بنسبة (٤,١٩%، ٤,١٧%، ٣,٨١%، ٣,٥٢%، ٣,٢٦%، ٣%) لكل منهم على التوالي من
مجموع الأطفال المسجلين في الرياض، أما النواحي التي سجلت أقل عدد هي (المنصورية،
السعدية، العبارة) إذ بلغ عدد الأطفال المسجلين (١٦٧، ١٦٣، ١٤٥) طفل وطفلة لكل منهم على
التوالي بنسبة (٢,٥١%، ٢,٤٥%، ٢,١٨%) لكل منهم على التوالي من مجموع الأطفال
المسجلين في حضر محافظة ديالى. ينظر خريطة (٣)

خريطة (٣) التوزيع العددي للأطفال المسجلين بحسب الوحدات الإدارية في رياض
حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة ديالى الادارية وبيانات جدول (١)

٣- التوزيع الجغرافي لأعداد معلمات الرياض في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

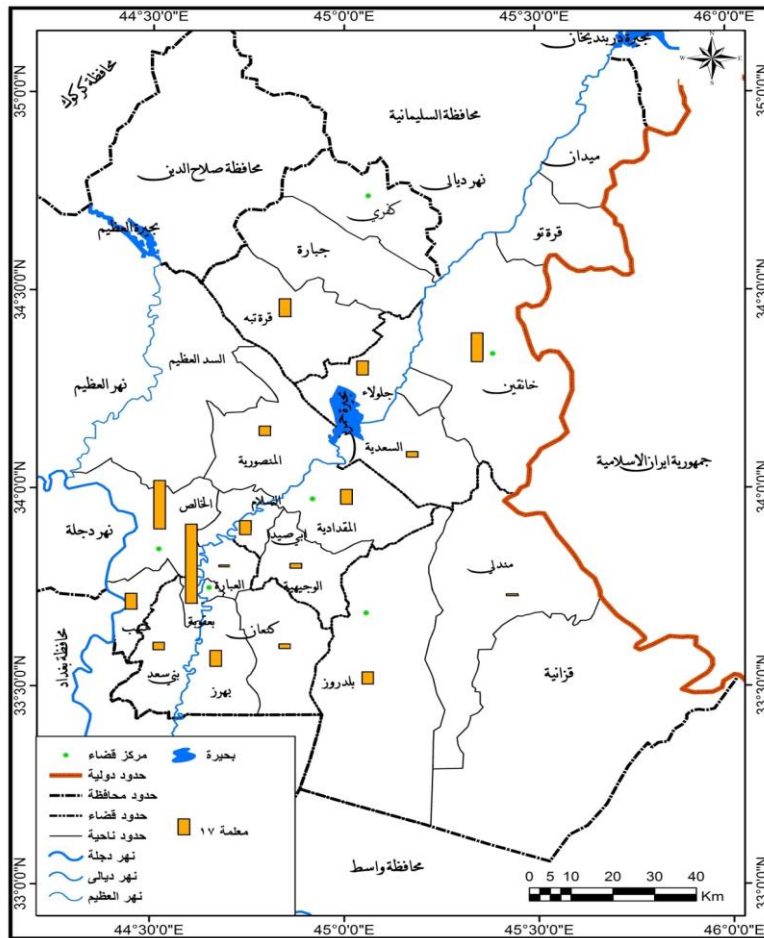
معلمة الروضة هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسلمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والاخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال حيث تلقت أعدادا وتدريباً تكاملياً في كليات وجامعات عالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (٦) .

خلال ملاحظة جدول (١) والذي يظهر فيه أعداد المعلمات في حضر محافظة ديالى، اذ بلغ عددهن (٣١٨) معلمة، فعلى مستوى حضر الأفضية في المحافظة أرتفع قضاء بعقوبة في عدد معلمات الرياض اذ بلغ (١١٧) معلمة بنسبة (٣٦,٨٠%) من مجموع المعلمات في رياض حضر المحافظة ويرجع سبب ذلك الى ان القضاء يضم العدد الأكثر من الرياض وارتفاع أعداد الأطفال المسجلين في الرياض، يليه حضر قضاء الخالص في عدد معلمات الرياض (٧٩) معلمة بنسبة (٢٤,٨٥%) من مجموع المعلمات في رياض حضر المحافظة، ثم قضاء خانقين اذ بلغ عددهن (٥٢) معلمة بنسبة (١٦,٣٥%) من مجموع عدد معلمات الرياض في حضر المحافظة، أما بالنسبة لقضاء المقدادية فقد بلغ العدد (٣٦) معلمة بنسبة (١١,٣٢%) من مجموع عدد معلمات الرياض في حضر المحافظة، في حين بلغ عدد المعلمات في حضر قضاء كفري (١٩) معلمة بنسبة (٥,٩٧%) من مجموع معلمات الرياض في حضر المحافظة، بينما سجل حضر قضاء بلدروز أقل عدد اذ بلغ (١٥) معلمة بنسبة (٤,٧١%) من مجموع معلمات الرياض في حضر المحافظة .

أما على مستوى حضر الوحدات الإدارية فقد سجل مركز قضاء بعقوبة العدد الأعلى من معلمات الرياض والبالغ (٨٥) معلمة بنسبة (٢٦,٧٣%) من مجموع معلمات الرياض في حضر المحافظة، ثم مركز قضاء الخالص بعدد معلمات الرياض (٥٢) معلمة بنسبة (١٦,٣٦%) من مجموع معلمات الرياض في حضر المحافظة، ثم مركز قضاء خانقين بعدد معلمات الرياض (٣١) معلمة بنسبة (٩,٧٥%) من مجموع معلمات الرياض، وناحية قره تبه اذ بلغ العدد فيها (١٩) معلمة بنسبة (٥,٩٧%) من مجموع معلمات الرياض، في حين بلغ عددهن في ناحيتي (بهرز، هبهب) (١٧) معلمة لكل منهما على التوالي بنسبة (٥,٣٤%) لكل منهما على التوالي وفي مركز قضاء المقدادية بلغ عددهن (١٦) معلمة

بنسبة (٥,٠٣%) أما في ناحيتي (ابي صيدا، جلولاء) فقد بلغ عددهن (١٥) معلمة لكل منهما على التوالي بنسبة (٤,٧٢%) لكل منهما على التوالي من مجموع معلمات الرياض في حضر المحافظة، وفي مركز قضاء بلدروز وناحية المنصورية فقد بلغ عددهن (١٠,١٣) معلمة لكل منهما على التوالي بنسبة (٤,٠٩%، ٣,١٥%) لكل منهما على التوالي، وفي ناحيتي (بني سعد، السعدية) بلغ عددهن (٦,٨) معلمة لكل منهما على التوالي بنسبة (٢,٥٣%، ١,٨٨%) لكل منهما على التوالي ،وبلغ عددهن في ناحيتي (كنعان، الوجيهية) (٥) معلمات لكل منهما بنسبة (١,٥٧%) لكل منهما على التوالي، بينما سجل أقل عدد لمعلمات الرياض في ناحيتي (العبارة ،مندلي) (٢) معلمة لكل منهما بنسبة (٠,٦٢%) لكل منهما على التوالي. ينظر خريطة (٤)

خريطة (٤) التوزيع العددي لمعلمات الرياض في حضر محافظة ديالى بحسب الوحدات الإدارية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة ديالى الادارية وبيانات جدول (١)

٤- التوزيع الجغرافي لأعداد الشعب الدراسية للرياض في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

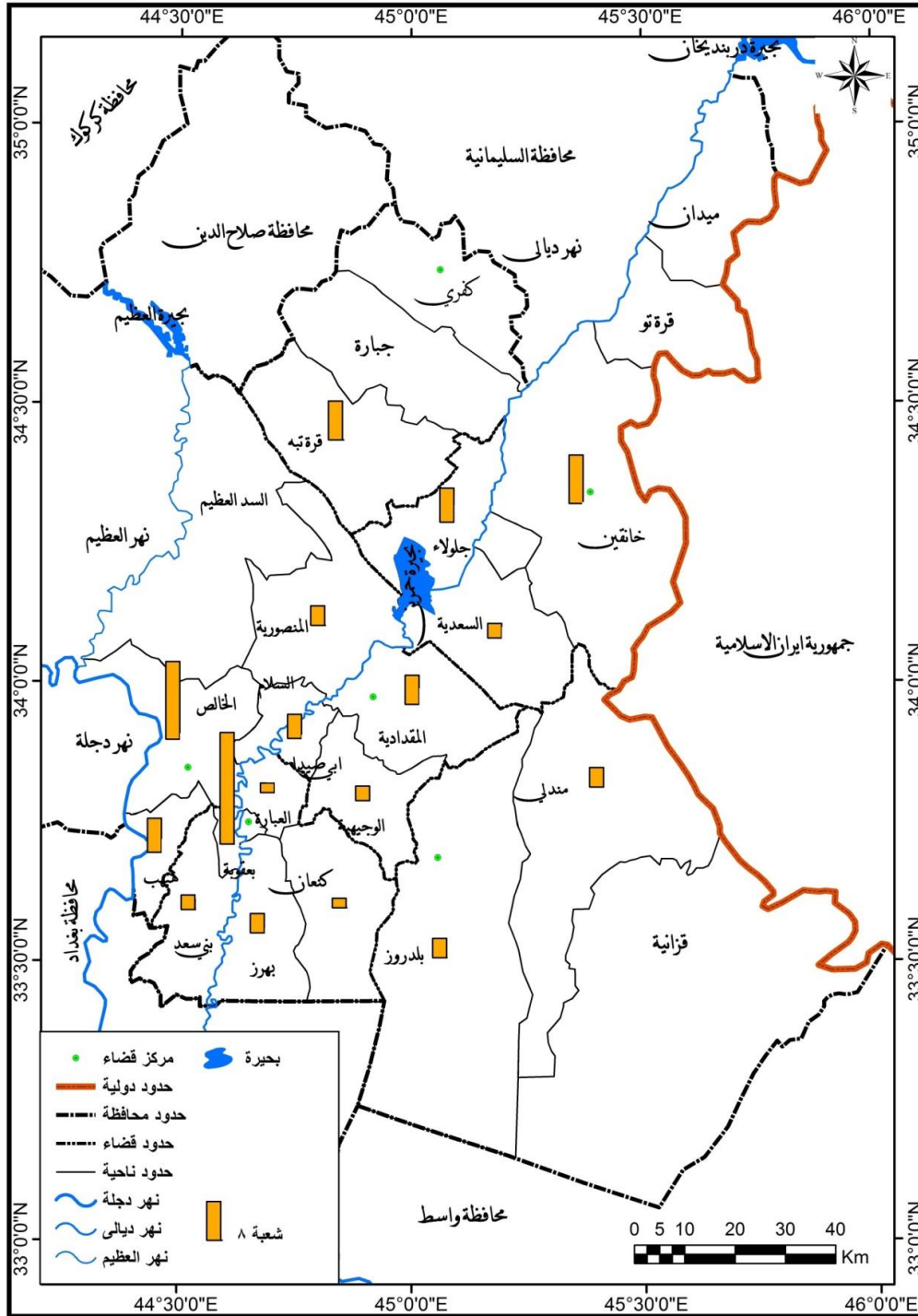
بلغ عدد الشعب الدراسية للرياض في حضر محافظة ديالى (١١١) شعبة .

فعلى مستوى حضر الأفضية في المحافظة ، كان لقضاء بعقوبة العدد الأعلى من الشعب الدراسية للرياض اذ بلغ عددها (٣٤) شعبة دراسية بنسبة (٣٠,٦٤%) من مجموع الشعب الدراسية للرياض في حضر المحافظة، ثم حضر قضاء الخالص (٢٧) شعبة بنسبة (٢٤,٣٢%) من الشعب الدراسية للرياض في حضر المحافظة ،أما قضاء خانقين فقد بلغ عدد الشعب (٢٠) شعبة بنسبة (١٨,٠١%) من مجموع الشعب، أما بالنسبة لقضاء المقدادية بلغ العدد (١٤) شعبة بنسبة (١٢,٦٣%) من مجموع الشعب، في حين بلغ أقل عدد للشعب في حضر قضاءي(بلدروز، كفري) (٨) شعب لكل منهما بنسبة (٧,٢٠%) لكل منهما. ينظر جدول(١)

أما على مستوى حضر الوحدات الإدارية فقد سجل مركز قضاء بعقوبة العدد الأعلى من شعب الرياض والبالغ عددها(٢٣) شعبة بنسبة (٢٠,٧٤%) من مجموع شعب الرياض في حضر المحافظة ،ثم مركز قضاء الخالص (١٦) شعبة بنسبة (١٤,٤٢%) من مجموع الشعب الدراسية، يليه مركز قضاء خانقين (١٠) شعب بنسبة (٩%) من مجموع الشعب في حضر المحافظة وفي ناحية قرة تبه (٨) شعب بنسبة (٧,٢٠%) من مجموع الشعب في حضر المحافظة، بينما بلغ العدد في ناحيتي(ههب، جلولاء)(٧) شعب لكل منهما بنسبة (٦,٣١%) لكل منهما على التوالي، في حين بلغ العدد في(مركز قضاء المقدادية وناحية ابي صيدا)(٥,٦)شعبة بنسبة (٥,٤٢% ، ٤,٥١%) لكل منهما على التوالي، أما في مركز قضاء بلدروز و نواحي (بهرز، المنصورية، مندلي)فقد بلغ (٤) شعب لكل منهم بنسبة (٣,٦٠%) لكل منهم على التوالي وفي نواحي (بني سعد، الوجيهية ،السعدية) بلغ (٣) شعب لكل منهم بنسبة (٢,٧٠%) من مجموع الشعب في حضر المحافظة، أما النواحي الأقل من حيث عدد الشعب فهي(كنعان، العبارة) بواقع (٢)شعبة لكل منهما بنسبة(١,٨٠%) من مجموع الشعب في حضر المحافظة. ينظر خريطة(٥)

يتضح مما تقدم أنّ قضاء بعقوبة يحظى بأكبر نسبة من أعداد (الرياض، الأطفال المسجلين في الرياض، المعلمات، الشعب الدراسية) في الحضر ثم يأتي بعده قضاء الخالص ثم قضاء خانقين ثم قضاء المقدادية ثم قضاءي بلدروز وكفري.

خريطة (٥) التوزيع العددي للشعب الدراسية بحسب الوحدات الإدارية في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة ديالى الادارية وبيانات جدول (١)

عند تطبيق المعيار على مستوى حضر الوحدات الإدارية فقد سجل أعلى من المعيار في مراكز أقضية (بعقوبة ،المقدادية ،الخالص، خانقين، بلدروز) ونواحي(ابي صيدا، بهرز، كنعان، بني سعد، مندلي، ههب ، الوجيهية) وهو مؤشر سلبي نتيجة لارتفاع أعداد الأطفال فيها مقارنة بعدد الرياض الموجودة فيها مما يتطلب فتح رياض اخرى لاستيعاب الزيادة في أعداد الأطفال .

أما بالنسبة لنواحي (المنصورية، قررة تبه، السعدية، العبارة، جلولاء) فقد سجلت معدل أقل من المعيار (١٦٧، ١٦٧، ١٦٣، ١٤٥، ١٢٥) طفل/روضة لكل منهم على التوالي، وهو مؤشر ايجابي، نتيجة لقلّة أعداد الأطفال المسجلين في الرياض في نواحي (المنصورية، السعدية، العبارة)، ووجود (٣) رياض في ناحية جلولاء و(٢) روضة في ناحية قررة تبه. عند تطبيق المعيار العالمي (١٦٠ طفل /روضة) أتضح ان جميع الوحدات الإدارية سجلت معدل أعلى من المعيار العالمي، باستثناء ناحيتي(العبارة، جلولاء) فقد سجلت معدل أقل من المعيار العالمي. ينظر خريطة(٦)

جدول (٢) معيار طفل /روضة حسب الوحدات الإدارية في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي

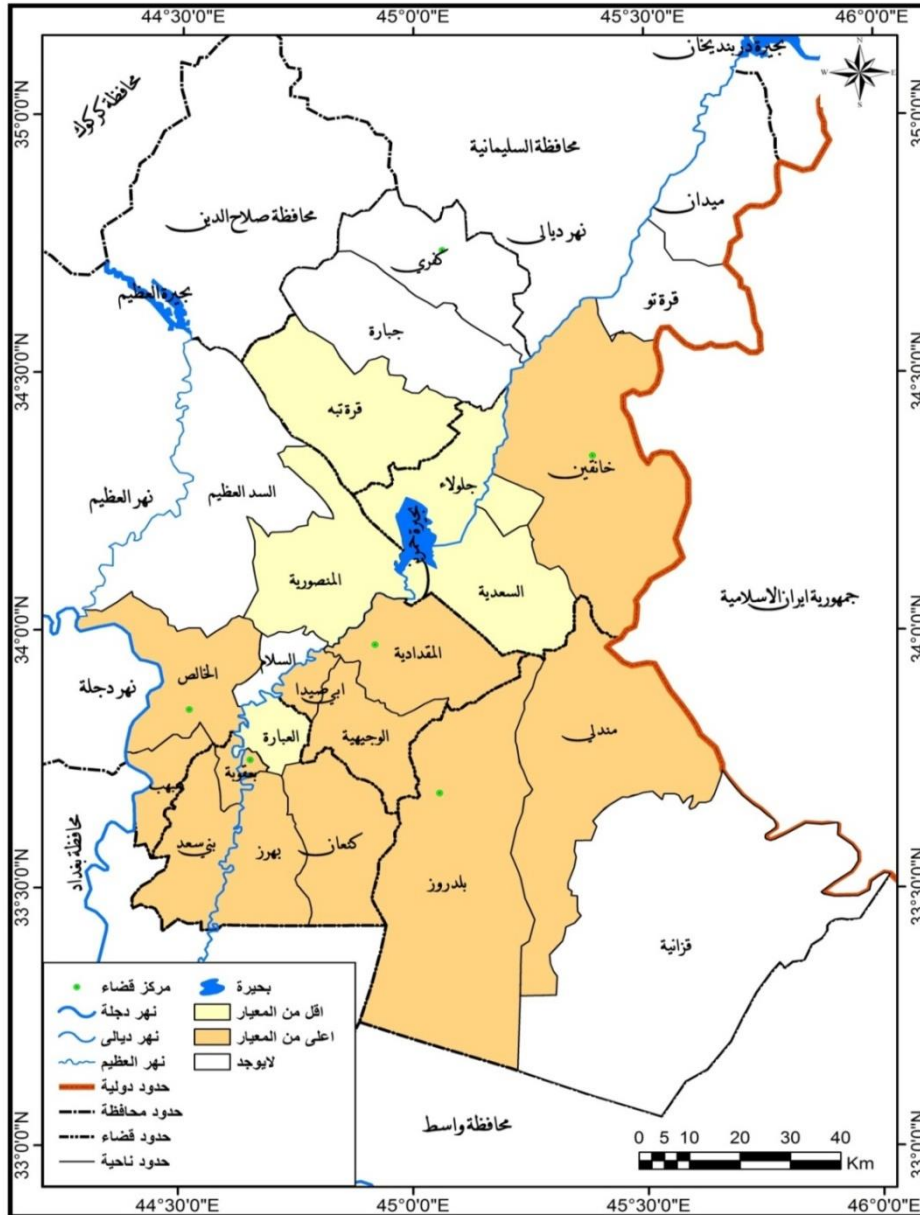
(٢٠١٩-٢٠٢٠)

القضاء	الوحدة الإدارية	طفل/روضة	المعيار العراقي ١٨٠ طفل/روضة	المعيار العالمي ١٦٠ طفل/روضة
بعقوبة	مركز قضاء بعقوبة	٣٠٥	١٢٥+	١٤٥+
	كنعان	٢٥٣	٧٣+	٩٣+
	بني سعد	٢٣٤	٥٤+	٧٤+
	بهرز	٢٧٧	٩٧+	١١٧+
	العبارة	١٤٥	٣٥-	١٥-
مجموع القضاء		٢٧١	٩١+	١١١+
المقدادية	مركز قضاء المقدادية	٣٥٠	١٧٠+	١٩٠+
	ابي صيدا	٢٧٨	٩٨+	١١٨+
	الوجيهية	٢٠٠	٢٠+	٤٠+
مجموع القضاء		٢٧٦	٩٦+	١١٦+
الخالص	مركز قضاء الخالص	١٨٣	٣+	٢٣+
	المنصورية	١٦٧	١٣-	٧+
	ههب	٢١٦	٣٦+	٥٦+
	السد العظيم	----	----	----
	السلام	----	----	----
مجموع القضاء		١٩٠	١٠+	٣٠+
خانقين	مركز قضاء خانقين	٣٢٥	١٤٥+	١٦٥+
	جلولاء	١٢٥	٥٥-	٣٥-
	السعدية	١٦٣	١٧-	٣+
مجموع القضاء		١٩٨	١٨+	٣٨+

١٦٠+	١٤٠+	٣٢٠	مركز قضاء بلدروز	بلدروز
٥٧+	٣٧+	٢١٧	مندلي	
----	----	----	قزانية	
١٠٩+	٨٩+	٢٦٩	مجموع القضاء	
٧+	١٣-	١٦٧	قرية ثبه	كفري
----	----	----	جبارة	
٧+	١٣-	١٦٧	مجموع القضاء	
٦٩+	٤٩+	٢٢٩	المجموع الكلي	

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول(١)

خريطة (٦) معيار طفل / روضة في رياض حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة ديالى الادارية وبيانات جدول (٢)

٢- معيار (طفل / معلمة) .

أُتخذ معيار (١٨ طفل / معلمة) لقياس كفاية خدمة الرياض في حضر محافظة ديالى، اذ بلغ المعدل العام في حضر محافظة ديالى (٢١) طفل / معلمة وهو أعلى من المعيار العراقي ب(٣) طفل / معلمة. ينظر جدول(٣)

عند تطبيق معيار طفل/معلمة على مستوى حضر الأقضية في المحافظة ،يظهر لنا أنّ أعلى معدل سجل في قضاء بلدروز اذ بلغ (٣٦) طفل/معلمة وهذا يشير الى قلة عدد المعلمات مقارنة مع عدد الأطفال اذ توجد(١٥) معلمة رياض فقط في القضاء ثم حضر قضاءي(المقدادية ،خانقين)اذ بلغ المعدل (٢٣) طفل/معلمة لكل منهما، فيما سجل حضر قضاء بعقوبة معدل(٢١) طفل/معلمة ،أما بالنسبة لقضاء كفري فقد كان ضمن المعيار(١٨) طفل/معلمة واخيرا حضر قضاء الخالص سجل معدل أدنى من المعيار فقد بلغ(١٧)طفل/معلمة وهو مؤشر ايجابي حيث تتوفر فرصة للمعلمة للاهتمام بالأطفال.

أما عند تطبيق المعيار على مستوى حضر الوحدات الإدارية فقد سجل أعلى من المعيار في نواحي (مندلي ، العبارة، كنعان ، الوجيهية، بني سعد، السعدية ، ههب، جلواء ، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء المقدادية ، مركز قضاء خانقين، ابي صيدا)اذ سجلت (١٠٩،٧٣،٥١،٤٠، ٢٩،٢٧،٢٥،٢٥، ٢٢،٢٥، ٢١، ١٩) طفل /معلمة لكل منهم على التوالي وهو مؤشر سلبي ناتج عن نقص في أعداد المعلمات وزيادة في أعداد الأطفال المسجلين في الرياض اذ لا تتوفر الفرصة المناسبة للمعلمة للاهتمام بالأطفال ومنحهم الرعاية الجيدة لارتفاع أعداد الأطفال.

فيما سجل (مركز قضاء بعقوبة ،ناحية قره تبه)معدل (١٨)طفل /معلمة وهي ضمن المعيار العراقي.

أما ما يخص نواحي (المنصورية، بهرز، مركز قضاء الخالص)فقد سجلت معدل (١٧،١٦،١٤)طفل /معلمة لكل منهم على التوالي وهو أدنى من المعيار وهذا مؤشر إيجابي نتيجة لقلة أعداد الأطفال المسجلين في الرياض مما يؤدي الى ان أعداد المعلمات تغطي حاجة الرياض في هذه النواحي. ينظر خريطة(٧)

عند تطبيق المعيار العالمي (٥ اطفال /معلمة) أتضح أنّ جميع الوحدات الإدارية سجلت معدل أعلى من المعيار العالمي، باستثناء مركز قضاء الخالص سجل معدل أدنى من المعيار العالمي.

جدول (٣) معيار طفل /معلمة حسب الوحدات الإدارية في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي

(٢٠١٩-٢٠٢٠)

المعيار العالمي ١٥ طفل/معلمة	المعيار العراقي ١٨ طفل/معلمة	طفل/معلمة	الوحدة الإدارية	القضاء
٣+	مطابق	١٨	مركز قضاء بعقوبة	بعقوبة
٣٦+	٣٣+	٥١	كنعان	
١٤+	١١+	٢٩	بني سعد	
١+	٢-	١٦	بهرز	
٥٨+	٥٥+	٧٣	العبارة	
٦+	٣+	٢١	مجموع القضاء	
٧+	٤+	٢٢	مركز قضاء المقدادية	المقدادية
٤+	١+	١٩	ابي صيدا	
٢٥+	٢٢+	٤٠	الوجيهية	
٨+	٥+	٢٣	مجموع القضاء	
١-	٤-	١٤	مركز قضاء الخالص	الخالص
٢+	١-	١٧	المنصورية	
١٠+	٧+	٢٥	هبهب	
----	----	----	السد العظيم	
----	----	----	السلام	
٢+	١-	١٧	مجموع القضاء	
٦+	٣+	٢١	مركز قضاء خانقين	
١٠+	٧+	٢٥	جلولاء	
١٢+	٩+	٢٧	السعدية	
٨+	٥+	٢٣	مجموع القضاء	
١٠+	٧+	٢٥	مركز قضاء بلدروز	بلدروز
٩٤+	٩١+	١٠٩	مندلي	
----	----	----	قزانية	
٢١+	١٨+	٣٦	مجموع القضاء	
٣+	مطابق	١٨	قرة تبه	كفري
----	----	----	جبارة	
٣+	مطابق	١٨	مجموع القضاء	
٦+	٣+	٢١	المجموع الكلي	

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول(١)

٣- معيار (طفل /شعبة)

عند تطبيق المعيار العراقي (٣٠ طفل /شعبة) على رياض الأطفال في حضر محافظة ديالى ، أتضح أنّ المعدل العام بلغ (٦٠) طفل /شعبة وهو ما يؤكد النقص في عدد الشعب في عموم الرياض في حضر محافظة ديالى . ينظر جدول(٤)

بتطبيق المعيار على شعب رياض الأطفال في حضر أقضية محافظة ديالى تبين أنّ أعلى معدل سجل في حضر قضاء بعقوبة اذ بلغ(٧٢)طفل/شعبة وهو مؤشر سلبي نتيجة لارتفاع أعداد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال في القضاء ونقص في أعداد الشعب مما يتطلب انشاء شعب اضافية لتقليل الزخم الحاصل في الشعب الدراسية، ثم حضر قضاء بلدروز اذ سجل (٦٧) طفل /شعبة لوجود (٨)شعب فقط في القضاء، ثم حضر قضاءي (خانقين ،المقدادية) اذ سجل معدل (٥٩) طفل/شعبة لكل منهما، في حين سجل حضر قضاء الخالص معدل(٤٩) طفل /شعبة، واخيرا قضاء كفري اذ سجل معدل(٤٢) طفل /شعبة وهو أعلى من المعيار العراقي .

أما على مستوى حضر الوحدات الإدارية أتضح أنّ جميع الوحدات الإدارية في حضر المحافظة قد سجلت مؤشرات أعلى من المعيار العراقي ،فهي اعلاها(١٢٧) طفل /شعبة في ناحية كنعان وأدناها(٤٢) طفل /شعبة في ناحيتي (المنصورية ،قرة تبه) وهذا يؤشر الى وجود نقص في عدد الشعب الدراسية لرياض الأطفال مقارنة مع أعداد الأطفال المسجلين ،وذلك لعدة اسباب منها وجود(٢)شعبة فقط في ناحية كنعان، و أنّ بعض الرياض ضيف على مدارس اخرى كما في في ناحية العبارة(روضة الفردوس) ،وفي مركز قضاء الخالص (روضة العلا)وفي جلولاء (روضة البسمة)،وبعض ابنية الرياض عبارة عن دار ذات مساحة صغيرة كما في ناحية ههيب(روضة الهدى)، وفي جلولاء (روضة هيلانة)وفي ناحية قرة تبه (روضة قونجة التركمانية) ،وبعض ابنية الرياض عبارة عن كرفان كما في مركز قضاء الخالص (روضة الشهد، روضة النرجس) . ينظر خريطة(٨)

وعند تطبيق المعيار العالمي (٣٢ طفل /شعبة) أتضح أنّ جميع الوحدات الإدارية قد سجلت معدل أعلى من المعيار العالمي.

جدول (٤) معيار طفل /شعبة حسب الوحدات الإدارية في حضر محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المعيار العالمي ٣٢ طفل/شعبة	المعيار العراقي ٣٠ طفل/شعبة	طفل/شعبة	الوحدة الإدارية	القضاء
٣٤+	٣٦+	٦٦	مركز قضاء بعقوبة	بعقوبة
٩٥+	٩٧+	١٢٧	كنعان	
٤٦+	٤٨+	٧٨	بني سعد	
٣٧+	٣٩+	٦٩	بهرز	
٤١+	٤٣+	٧٣	العبارة	
٤٠+	٤٢+	٧٢	مجموع القضاء	
٢٦+	٢٨+	٥٨	مركز قضاء المقدادية	المقدادية
٢٤+	٢٦+	٥٦	ابي صيدا	
٣٥+	٣٧+	٦٧	الوجيهية	
٢٧+	٢٩+	٥٩	مجموع القضاء	
١٤+	١٦+	٤٦	مركز قضاء الخالص	الخالص
١٠+	١٢+	٤٢	المنصورية	
٣٠+	٣٢+	٦٢	ههيب	
----	----	----	السد العظيم	
----	----	----	السلام	
١٧+	١٩+	٤٩	مجموع القضاء	
٣٣+	٣٥+	٦٥	مركز قضاء خانقين	خانقين
٢٢+	٢٤+	٥٤	جلولاء	
٢٢+	٢٤+	٥٤	السعدية	
٢٧+	٢٩+	٥٩	مجموع القضاء	
٤٨+	٥٠+	٨٠	مركز قضاء بلدروز	بلدروز
٢٢+	٢٤+	٥٤	مندلي	
----	----	----	قزانية	
٣٥+	٣٧+	٦٧	مجموع القضاء	
١٠+	١٢+	٤٢	قرّة تبه	كفري
----	----	----	جبارة	
١٠+	١٢+	٤٢	مجموع القضاء	
٢٨+	٣٠+	٦٠	المجموع الكلي	

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١)

٣- عدم تنفيذ المعايير التخطيطية في سياسة التعليم مما ادى الى اختلال في تطبيق المعايير (طفل / روضة، طفل/ معلمة ، طفل / شعبة) وعجز كبير في أعداد الرياض مما يؤثر سلبا على كفايتها.

٤- أتضح ان المعدل العام لمعيار (طفل / روضة) في حضر محافظة ديالى (٢٢٩) طفل / روضة مما يشير الى قلة أعداد الرياض مقارنة مع أعداد الأطفال فيها .

٥- أتضح ان المعدل العام لمعيار (طفل / معلمة) في حضر محافظة ديالى (٢١) طفل / معلمة وهو أعلى من المعيار العراقي ب(٣) طفل/معلمة مما يشير الى انخفاض أعداد المعلمات مقارنة مع أعداد الأطفال .

٦- أتضح ان المعدل العام لمعيار(طفل / شعبة) في حضر محافظة ديالى (٦٠) طفل/شعبة وهو ما يؤكد النقص في عدد الشعب في عموم الرياض في حضر محافظة ديالى

المقترحات

١- العمل على فتح رياض اطفال مع مراعاة الحجم السكاني لكل وحدة إدارية والتي تطابق المعيار التخطيطي المحدد.

٢- التخطيط التربوي السليم وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية لرياض الأطفال ومستلزماتها ، لذا يجب ان يكون تنسيق بين مديرية التربية في ديالى ومديرية الاحصاء وتبادل المعلومات السكانية والاجتماعية ، وانشاء قاعدة معلومات جغرافية تعد معطياتها الاحصائية الشاملة على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة.

٣- الالتزام بالمعايير التربوية (طفل/ روضة، طفل/ شعبة ، طفل/معلمة) وبحسب ما حددت لها المعايير التخطيطية عن طريق متابعة هذه المعايير على مستوى الروضة الواحدة لتحقيق التوازن ما بين هذه المعايير ومقارنتها سنويا بالمعيار المحلي لتقييم كفاية خدمة الرياض.

٤- اشراك القطاع الخاص وفسح المجال أمامه لفتح رياض الأطفال وتخفيض الرسوم المفروضة على رياض الأطفال لتحقيق عامل التنافس وما قد يتركه من الاثر الايجابي في كفاية التعليم ووفق معايير وزارة التخطيط.

Adequacy of the Kindergarten Service in the Urban Areas of Diyala for the Academic Year (2019-2020)

Researcher: Fadhel Ismail Ibrahim Jassim MA. student

Keywords: adequacy of service, kindergarten, urban area of Diyala province

Assistant Professor. Esraa Haitham Ahmed (Ph.D.)

University of Diyala - College of Education for Humanities

Abstract

The importance of the research is highlighted in analyzing the reality of the kindergarten and nursery service in urban area of Diyala province. The research included the study of the geographical distribution of kindergartens in the urban areas of Diyala. As the images of spatial distribution of the kindergarten service revealed the existence of deficiencies and a clear discrepancy in distribution of kindergarten service as it appeared in some administrative units and the absence of kindergarten service in other administrative units. This service is not available in the districts of (Adhaim Dam, Al-Salam , Qazaniya, and Jabara). Then it studies the quantitative criteria for kindergartens service. There has been an increase in the number of children compared to the number of kindergartens, an increase in the teacher's share in comparison to the number of children, and a decrease in the number of classes.

الهوامش والمصادر

- ١- عقيل محمود الرفاعي، تطوير التعليم وتمويله دراسة مقارنة ، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ص٤٩
- ٢- هدى محمد قناوي،الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة ، ١٩٩٣،ص٢١
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية، مطبعة الجهاز المركزي، ٢٠١٣، ص١١.
- ٤- عبد الرزاق عباس حسين، الاطار النظري للجغرافية، مطبعة الايمان ، بغداد ، ١٩٧٠،ص١٦
- ٥- خالدة رشيد عبد الرحمن سعدون ،التحليل المكاني لاستعمالات الارض الجامعية في مدينة بغداد الكبرى،أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،١٩٩٩،ص٧٩.
- ٦- طارق عبد الرؤوف،معلمة رياض الأطفال ،مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة،٢٠٠٨،ص٦٣
- ٧- علي احسان شوكت ، رسول الجابري ، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية ، المعهد القومي للتخطيط ،بغداد ،١٩٨٧،ص٧٦
- ٨- المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، استمارة رياض الأطفال للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠)،(بيانات غير منشورة)
- ٩- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، معايير الاسكان الحضري والريفي ،٢٠١٩،